

"من بغداد الى بيروت لا شيعيه ولا سنيه مستمرين"

ان الحكومة العراقية هي متكونة من كل الاقسام البرجوازية فى العراق ، و تلقى بمقبولية الدولية و اقليمية ايضا، ولكن **البروليتاريا قام بمحاولة لآسقطها...**

ان (المنطقة الخضراء) في بغداد هي مركز الراسمالية العالمية، **لقد حاول البروليتاريا باحتلالها** و قدمت من اجل هذا آرواحا بالغة ..

ان ميناء البصرة هى الممر عالمى لتصدير النفط والتجارة الدولية، **لقد قام البروليتاريا بتعطيلها ، و محاولة لسيطرة عليها.**

آن قوات الشرطة والقوات الأمن والقوات الخاصة و العسكرية فى العراق، هي **القوة الراسمالية العالمية**، (تشترك فيها كل من الشيعة والسنة والمسيحية، و الاكراد ، والتركمان و كذلك اعداد كبيرة من القوات الاقليمية والدولية ، بما فيها القوات الامريكية، والاوروبية، وتركيا، وايران...)، **لقد هاجمت البروليتاريا عليها، على المراكزها و المفاريزها** و لقد قتلت هذه القوات أعدادا كثيرة من البروليتاريين (قد يصل الى اكثر من ٦٥٠) قتيلا و الى اكثر من (٢٠) ألف جريح ، هذا ناهيك عن أعداد المختطفين والمسجونين....)

لقد قام البروليتاريا فى **المناطق الثائرة فى العراق**، باحراق المراكز الأحزاب السياسية (الدينية والقومية) دون تمييز بينها، و قام بهجوم على المباني الامنية ومراكز الشرطة ، و وسائل الاعلام، و هيئة القضاء و وزارة العدل،... وايضا مدهامة البيوت المسؤولين و اعضاء فى البرلمان و حرقها بالكامل... بذلك **قام بروليتاريا بهجوم على الدولة برمته** ولقد جاء على لسان (عادل عبد المهدى نفسه)، بان **هذه الحركة قد دمرت الاقتصاد الوطنية** (الراسمالية) من جميع نواحيها..

لقد هاجمت بروليتاريا ، فى الميسرة نضالها **بدون أستثنا**، على اى شىء ، او رموز، او

اشخاص، او الملامح ، او مراكز ... ملتسقا بلسطة والتاريخيه القمية . وكذلك الهجوم الكبير على القنصلية الارانية وحرق الرايتها، مثلما الهجوم على المنطقة الخضراء...، هي **ممارسة الطبقيه ضد القوات و المراكز القمعية بجميع اشكالها.**

هل كانت بروليتاريا ، بممارسة توحيدية لنشاطاتها و برفعها لشعاراتها **الطبقيه** ، حين تعالت اصوات : "لتسقط الكل حرامية" ، "من بغداد الى بيروت، لا شيعيه ولاسنيه، مستمرون" ، وكذلك قالو : " لاوطن ، لا دوام... كلنا فى الشوارع" ، " لا وطن، لا دوام ، حتى اسقاط النظام" ، لم تحدد **الجبهة المعادية والثورة المضادة بكليتها؟** ...كما قام بروليتاريا **قبلا بنفس الصراع فى منطقة البصرة فى بداية سيتمبر 2018 ؟**



بروليتاريا / البصرة- سيتمبر 2018

ان البرجوازية و فى كل الازمنته حاولت وتحاول تشويه و التحريف المسار الطبقي لحركتنا الثورية. لقد لجأة الى اساليب المتنوعة لسلب المحتوى الثورى لنضالاتنا وتحريك موامرات حولها بمسميات شئ : كل لمندسين ، و " عميل الخارجي " و.... وكل ذلك لمحاولة تبرير حملاتها القمعية الدموية و **تحطيم الحركتنا الثورية فى النزاعات البرجوازية..** لقد انتفضت بروليتاريا على **المستوى الاجتماعية ضد المستغلين** وتنوي بانهاء سلطتهم بكاملها. و نعرف البروليتاريا جدا، بان الراسماليون الخارجيون والداخليون (بسنته ، وشيعته ، وكرده والمسيحين واليهود...)، و الاثرياء من كافة الانحاء ، و المستغلون فى كل مكان.. **هم مشاركون الفعليون فى الدولة** ، وهم جميعا موحدون فى استغلال لانسانيتها ، ولذلك **فنضالها بدون شك هى نضال موحد ضد الجميعهم....**

ان البروليتاريا المناضلة، لا تسمح بلمرجعية ، و ليس لديها مطالب، و لا ممثلون، و لا المفاوضات . و ليس متمسك باى البرنامج السياسى.... **اليس كانت ذلك التمرد و النضال الطبقي العميق ضد النظام الراسمالية فى كليتها ؟**

اذا كانت لدى البروليتاريا اى برامج أو اتجاه القيادى أو طلب وحيد، فهي الحاحها على **استمراريتها و توجيه محاولاتها النضالية الموحدة** ضد الدكتاتوريه الراسمال و دولة . " نحن ضد الجميعهم، و نأخذ كل شياً. ذاك هى استقلالية الطبقيه و قوة نضالية لحركتنا.. و لذلك ليس الاخمداد، ولا قمع الجزرى لهذه الحركة هى امر و بسيط او شيئاً الأني للدولة.

ان بروليتايا ليس فى حالة الانتصار، ولا فى حالة الخمود... و منذ اندلاع محاولاتها ولحد الآن، و برغم استخدام واسع للقمع و لقتل من قبل الدولة ضدها، فهذه الحركة مستمرة، وتتوسع نطاق نضالاتها و تكتيكاتها يوماً بعد يوم . مثلا، فى مدينة بغداد، قد انتشرت مفارزها داخل الزقاق والمحلات، وقطعت حركة المرور واستولت على الميادين والجسور القريبة من المناطق الحساسة والامنية . وقام بشاطاتها الجماعية التنسيقية لأمداد و اتساع صراعيها، و

يخططون ليوم التالي للنضال وهجوم مستمر ، وينشرون المنشورات حول نضالاتهم ، و يقومون بعلاج رفاقهم مجرحون... كل ذلك **هى تنسيق و تنظيم و توسيع امكانياتها النضالية...**

و كذلك كما فى الماضى، فان البروليتاريا اخذت طاقات نضالها بعضها عن بعض، وهكذا قد استمر سيرورة نضالها و ممارسة المصالحها الطبقيه و امنية نضالها. و بكسره للحدود الجغرافية، و الايديولوجية، والاقتصادية، والدمقراطية، والدولة الوطنية...تستهدف هذه الحركة الراسمال والراسمالية العالمية، **واليوم نفس النضال موجودة على الواقع..**

ان البروليتاريا اليوم، (من الهايتى الى فرنسا، من فرنسا الى هونكونغ ، من مصر الى امريكا الاتينية، من لبنان حتى العراق و الايران) قام بنفس النضال ، نحارب نفس العدو، لديها نفس المصالح و الآمل: وهى اسقاط الراسمالية و تحقيق **الحياة الانسانية الجماعية** (بدون استغلال و الارباح والرأسمال والعمل الماجور و التلوث و الظلم والجور والحروب والدمار....)

تلك النضال البروليتاري ليس النضال " الفوضى " ،ولا نضالا " اشتراكيا" ، وليس هو النضال من اجل الديمقراطية السلطة، او دولة المواطن، بل هو **نضالا ثوريا وطبقيا وامميا ضد الدكتاتورية الراسمالية للحياة (للكرة الارضية) .. أنها نضالا لتحرير الحياة من كل أشكال العبودية الانسان....**

إذا كان اليوم الشباب قد خرجوا الى ساحات النضال ولهم مبادرات و مشاركات مكثفة ، فهذا شىء طبيعى! لأنهم هم الذين، مع هروبهم اليومى من الحكم القتالى للرأسمال، يحلمون بالحياة. وهم الذين لا يحسون بآي آستقرار فى الحياة... الشىء الذي يكسبونهم فى قوتهم اليومى لا يصل بهم الى الغد. و ان الشىء الذي تحسون كانما قريبا منهم اليوم، قد بات بعيدا جدا غدا.. ان **جشع الراسمالية ، و حروبها، و كوارثها المتتالية جعلت منهم فى ضيقة**

لامتناهية.. تلك الجشع الراسمالية و الوضع الكارثية للحياة ستاتي اكثر فاكثر متشدة على المستوى العالمى ... الراسمالية نريد آن تتبنى خطاؤها التالية على تلك وضع الكارثى للحياة ... ذلك الجهنم الراسمالية دفع البروليتاريون للصراع، و صراعههم هى الصراع الحياة ضد تلك الجهنم الراسمالية .

فالبروليتاريون فى النضال ، هم الذين قد أدركت الراسمالية و كوارثها، و لهم حس بالحياة، و مسرون على نضالهم من اجل الحياة...

فالنضال البروليتاريا هى النضال المستغلين ضد الراسمال العالمية

هى نضال من اجل الحياة ، ضد العلاقات الاستغلالية و الموتية للراسمال العالمى

فان بروليتاريا مستمر فى نضال : من فرنسا الى لبنان، و من عراق الى شيلي ،، من هونكونغ الى ايران .. تدعو البروليتاريا فى كافة المناطق الاخرى المجاورة و قريبة و ممكنة.... الى التضامن والالتحام والتحاق الطبقي بهذه المسيرة النضالية ضد الراسمالية..

من منطقتنا ، فلمشاركة النضالية من قبل البروليتاريا فى تركيا، اسرائيل ، ايران .. تقطع

الاحتمالات امام الحرب الراسمالية و تدفع الحربنا الطبقيية العالمية الى مدى بعيد..

لتسقط الاظهاد ، لتسقط الحرب، لتسقط الراسمالية

و ليستمر النضال الطبقي فى كل أنحاء العالم

من الرفاق النضال الاممي

Internationalist Proletarians

الشرق الاوسط

نوفمبر 2019

internationalist@riseup.net

للاتصال الطبقي و النضالى:

